الأمم المتحدة

PBC/2/OC/SR.5

لجنة بناء السلام

Distr.: General
27 February 2008
Arabic
Original: English

اللجنة التنظيمية

الدورة الثانية

محضر موجز للجلسة الخامسة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، الساعة ١١/٠٠

الرئيس: السيد تاكاسو . . . . . (اليابان)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

رسالة مؤرخة ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى رئيس لجنة بناء السلام

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها **في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى:** Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة والجلسات الأخرى في وثيقة تصويب واحدة.

07-65197 (A)

افتُتحت الجلسة الساعة ١١/١٠.

إقرار جدول الأعمال (PBC/2/OC/7)

١ - أُقِرَّ جدول الأعمال.

رسالة مؤرخة ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى رئيس لجنة بناء السلام

٢ - **الرئيس:** وجَّه الانتباه إلى رسالة مؤرخة ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى رئيس لجنة بناء السلام. وقال إن الرسالة تفيد بقبول مجلس الأمن طلباً من حكومة غينيا - بيساو، قُدم عن طريق الأمين العام، يدعو إلى إدراج غينيا - بيساو على جدول أعمال لجنة بناء السلام. وأضاف قائلا إن مجلس الأمن، بإفادته بقبول ذلك الطلب، يدعو لجنة بناء السلام إلى تقديم المشورة بشأن الحالة في غينيا - بيساو.

٣ - **السيد باربييرو** (غينيا - بيساو): تكلم عن طريق وصلة فيديو من بيساو، فقال إن بلده سيعتز بإدراجه على جدول أعمال لجنة بناء السلام وإنه يتابع تطور التزاماتها في سيراليون وبوروندي. وأضاف قائلاً إنه على الرغم من إحراز تقدم مشهود في غينيا - بيساو منذ نهاية الحرب الأهلية عام ١٩٩٩ تظل الحالة في البلد هشة بسبب عدم الاستقرار الاقتصادي، ومشكلات الميزانية، والاتجار بالمخدرات، والجريمة المنظمة. وعلاوة على ذلك، تحتاج غينيا - بيساو إلى دعم من المجتمع الدولي لأنها لا تملك القدرة على ممارسة السيطرة على مجالها الإقليمي.

٤ - وأردف قائلا إن الحكومة الجديدة، التي تولت السلطة في نيسان/أبريل ٢٠٠٧، قد اتخذت تدابير تهدف إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وأقامت علاقات عمل طيبة مع المؤسسات المالية الدولية. وقد هيَّأ ميثاق الاستقرار السياسي، الذي أبرمته الأحزاب السياسية الكبرى الثلاثة في آذار/مارس ٢٠٠٧، الظروف اللازمة لبرامج الإصلاح التي قدمتها الحكومة، بينما وافق البرلمان في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ على الميزانية المخصصة لـ ٢٠٠٧-٢٠٠٨. وفي أيار/مايو ٢٠٠٧، شرعت الحكومة في برنامج الحد الأدنى لاستقرار المالية العامة. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٧، أعدت الحكومة إطار عمل لتقييم الإصلاح في القطاع الأمني، الذي يشمل اعتماداً بمبلغ مليوني دولار من الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا من أجل تدريب ٣٠ ضابطاً عسكرياً. وقد خصص الاتحاد الأوروبي ٧,٧ ملايين يورو من صندوق التنمية الأوروبي التاسع و ٨ ملايين يورو من صندوق التنمية الأوروبي العاشر لكي تُستخدم في أغراض التدريب.

٥ - ومضى قائلا إن الحكومة قد أطلقت في آب/أغسطس ٢٠٠٧، بالإضافة إلى تصديقها على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، خطة عمل لمكافحة الاتجار بالمخدرات. ويعد المؤتمر الدولي المعني بالاتجار بالمخدرات في غينيا - بيساو المعقود حاليا في لشبونه نتيجة لشهور من المفاوضات مع الشركاء الدوليين، ومن بينهم البرتغال والاتحاد الأوروبي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والأمم المتحدة. كما تأمل الحكومة أن تشترك في المؤتمر الإقليمي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المعني بالاتجار بالمخدرات المقرر عقده في مطلع ٢٠٠٨.

٦ - وذكر أن حكومته تدرك أن إدراج غينيا - بيساو في جدول أعمال اللجنة سيضع البلد تحت الأضواء الكاشفة وسيساعد على اجتذاب المزيد من المساعدات من المانحين. وتتطلع غينيا - بيساو إلى تقديم تقييمها لمجالات الأولوية إلى اللجنة وهي تتصور تنفيذ مشاريع سريعة الأثر في عديد من القطاعات. كما تتطلع غينيا - بيساو إلى العمل مع اللجنة في تعاون وثيق وبصورة إيجابية في الاجتماعات القطرية المخصصة.

٧ - **الرئيس:** قال إنه يعتبر اللجنة راغبة في الإحاطة علماً بالرسالة المؤرخة ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ الموجهة من رئيس مجلس الأمن إلى رئيس لجنة بناء السلام، وبذلك تقرر إدراج غينيا - بيساو على جدول أعمال اللجنة.

٨ - وقد تقرر ذلك.

٩ - **الرئيس:** قال إنه بناءً على مقرر اللجنة التنظيمية القاضي بإدراج غينيا - بيساو على جدول أعمال لجنة بناء السلام، وعملاً بالفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ١٨٠/٦٠ وقرار مجلس الأمن ١٦٤٥ (٢٠٠٥) والنظام الداخلي المؤقت للجنة بناء السلام (PBC/1/OC/3)، يعتبر اللجنة التنظيمية راغبة في إنشاء تشكيلة قطرية مخصصة لغينيا - بيساو، تتألف مبدئيا من أعضاء اللجنة التنظيمية، بهدف إجراء المزيد من المشاورات داخل اللجنة التنظيمية بشأن الأعضاء الإضافيين.

١٠ - وقد تقرر ذلك.

١١ - **الرئيس:** قال إنه استناداً إلى المشاورات المسبقة مع حكومة غينيا - بيساو وأعضاء اللجنة التنظيمية يعتبر تلك اللجنة راغبة في انتخاب السيدة فيوتي، سفيرة البرازيل، لشغل منصب رئيسة التشكيلة المخصصة لغينيا - بيساو التابعة للجنة بناء السلام، بالتزكية.

١٢ - وقد تقرر ذلك.

١٣ - **السيد كابرال** (غينيا - بيساو): كرر الإعراب عن التزام بلده بمعالجة التحديات التي يواجهها، وعن حاجته إلى مزيد من الدعم. وأضاف قائلا إن لجنة بناء السلام، بإدراجها غينيا - بيساو على جدول أعمالها، تتصرف طبقاً لمبادئ الأمم المتحدة التي تدعو إلى تقديم الدعم للبلدان التي بحاجة إليها وإلى بذل جهود لتحقيق السلام الدولي والاستقرار. وأضاف قائلاً إن مواطني بلده يستحقون التنمية والتقدم، فقد ناضلوا من أجل السلام والاستقرار منذ اللحظة الأولى للحصول على استقلالهم، وهم مستعدون لتحمُّل مسؤولياتهم إزاء منطقتهم وإزاء العالم. وقد ظهر التوافق الوطني الناشئ، وذلك من خلال التأييد في البرلمان لسياسات الحكومة الجديدة. وذكر أن بلده سيؤدي دوره بوصفه عضواً في لجنة بناء السلام وأنه يتطلع إلى تلقي الدعم من المجتمع الدولي. وأعرب عن سروره البالغ لتولي البرازيل رئاسة التشكيلة المخصصة لغينيا - بيساو، وذلك بسبب العلاقة القوية التي تربط بين البلدين.

١٤ - **السيدة فيوتي** (البرازيل): قالت إنها تقدِّر ما أعربت عنه غينيا - بيساو من ثقة في بلدها. وأضافت قائلة إن البرازيل كانت من البلدان الأولى التي اعترفت باستقلال غينيا - بيساو وإنها أقامت مع غينيا - بيساو علاقة تزداد وثاقة منذ ذلك الوقت. وذكرت أن رئيس جمهورية غينيا - بيساو، في زيارة قام بها مؤخرا للبرازيل، قد ناقش مع رئيس جمهورية ذلك البلد السبل الجديدة للتعاون الثنائي. وأضافت قائلة إن البرازيل طرف أيضاً في التعاون المتعدد الأطراف، إلى جانب الأعضاء الآخرين في لجنة بناء السلام. وقد زارت المتكلمة غينيا - بيساو عام ٢٠٠٢ في إطار أعمال الفريق الاستشاري المخصص لغينيا - بيساو التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وخرجت من تلك الزيارة بأحكام قيِّمة ستساعدها على تنسيق أنشطة لجنة بناء السلام.

١٥ - وأعلنت تأييد البرازيل لاعتماد نهج متكامل مع مراعاة مقترحات مجلس الأمن. وأعربت عن اتفاقها مع القائلين بأن مشاريع الأثر العاجل من شأنها المساعدة على توطيد السلام في غينيا - بيساو في الأجل القصير. ورأت أن عملية التخطيط ستكون ضرورية أيضاً. ومضت قائلة إن التشاور مع حكومة غينيا - بيساو سيكون أمراً مركزياً، وإنه سيجري الاعتماد أيضا على خبرة الدول الأخرى الواقعة في المنطقة، والمنظمات الإقليمية التي من قبيل الجماعة

الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية وغيرها من الشركاء الناطقين باللغة البرتغالية.

١٦ - **السيد مونيوز** (شيلي): أعلن تأييده للتعليقات التي أدلت بها ممثلة البرازيل.

١٧ - **السيد أبركو** (غانا): قال إن غانا، بوصفها البلد القائد فيما يختص بمسألة غينيا - بيساو في مجلس الأمن، قد أدت دوراً رئيسياً في المساعي المبذولة للحصول على توافق آراء داخل المجلس من أجل إحالة غينيا - بيساو إلى لجنة بناء السلام دون تأخير تقريباً، وإن استندت هذه الإحالة إلى مشاورات أكثر استفاضة مما كان ممكناً في حالة بوروندي وسيراليون. وأضاف قائلاً إن بلده قد تعاون مع البرازيل عام ٢٠٠٦، في إطار الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، فيما يختص بإنشاء فريق الاتصال الدولي المعني بغينيا - بيساو. وبفضل جهود فريق الاتصال، أُدرجت غينيا - بيساو في نهاية المطاف على جدول أعمال لجنة بناء السلام، بفضل جهود فريق الاتصال وجهود الفريق الاستشاري المخصص لغينيا - بيساو التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وجهود مجلس الأمن. وقال في ختام كلمته إن الأولويات المدرجة في رسالة مجلس الأمن تمثل نتيجة لتوافق في الآراء وإنها ليست جامعة مانعة؛ إذ يمكن أن تتجاوزها لجنة بناء السلام إلى ما هو أكثر منها عند وضع استراتيجية لغينيا - بيساو.

١٨ - **السيد غاسبار مارتيز** (أنغولا): قال إن إدراج غينيا - بيساو على جدول أعمال لجنة بناء السلام أمر إيجابي ننهي به سنة ٢٠٠٧. وأضاف قائلاً إن المقرر قد اتُخذ في الوقت المناسب، والفضل في ذلك يعود إلى عوامل كثيرة من بينها الدور النشط الذي قام به الأعضاء الأفارقة في مجلس الأمن. وأعرب عن أمله في دعوة حكومة غينيا - بيساو للمساعدة على تحديد جدول للأولويات في أقرب وقت ممكن. واختتم كلمته قائلا إن مشاريع الأثر العاجل تعد هي الأخرى أمراً حاسماً لبناء الثقة على الفور.

١٩ - **السيد دورايسوامي** (الهند): قال إن وفد يتطلع إلى تلقي قائمة أولويات غينيا - بيساو، لا سيما وأن اللجنة قد تتجاوز الأولويات المدرجة في رسالة مجلس الأمن. وأضاف قائلا إن عملية التخطيط ومشاريع الأثر العاجل يجب أن تبدأ في أقرب وقت ممكن، وإنه ينبغي دون تأخير تخصيص الموارد اللازمة.

٢٠ - **السيد أحمد** (باكستان): قال إنه يجب على لجنة بناء السلام أن تركز جهودها على القضايا التي أبرزها وفد غينيا - بيساو، بما في ذلك الحاجة إلى التنمية، والانتعاش الاجتماعي - الاقتصادي، ومشاريع الأثر العاجل. وأضاف قائلا إن مهلة الـ ٩٠ يوماً التي اقترحها مجلس الأمن لتقديم مشورة لجنة بناء السلام الأولية ليست مناسبة، لأن المجلس قد احتاج إلى ١٥٠ يوماً للاستجابة إلى طلب غينيا - بيساو العاجل الداعي إلى إدراجها على جدول أعمالها. واستدرك قائلا إنه واثق على الرغم من ذلك من أن تلك اللجنة ستتمكن من تحقيق المطلوب منها في حدود المهلة المحددة.

٢١ - **السيد عبد العزيز** (مصر): رحب بتوافق الآراء الوطني في غينيا - بيساو، وباعترافها بالحاجة إلى الإصلاح ورغبتها في العمل مع المجتمع الدولي. وأضاف قائلاً إن كافة البلدان المانحة، والمؤسسات المالية، وصندوق بناء السلام يحتاجون إلى بدء العمل بشأن عملية التخطيط ومشاريع الأثر العاجل، بالتعاون مع الفريق الاستشاري المخصص لغينيا - بيساو التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومع الجمعية العامة. كما أن استعداد غينيا - بيساو لتقديم أولوياتها أمر إيجابي أيضا من حيث السيطرة الوطنية على عملية بناء السلام.

٢٢ - واستطرد قائلا إن وفده يؤيد إضافة غينيا - بيساو إلى جدول أعمال لجنة بناء السلام وإن كان لا يقبل فرض شروط من قبل مجلس الأمن. ودعا في هذا الصدد إلى التقيُّد بالنهج المتفق عليه في المشاورات غير الرسمية.

٢٣ - **السيد لوفالد** (النرويج): قال إن بلده يتطلع إلى التعاون بنشاط مع غينيا - بيساو بشأن أولويات بناء السلام الملحّة. وأعرب عن أمله في أن تلهم إضافة غينيا - بيساو إلى جدول أعمال لجنة بناء السلام الدول الأعضاء الأخرى للانخراط في شراكات تعاونية مع تلك اللجنة.

٢٤ - **السيد كروالي** (جنوب أفريقيا): قال إن بلده، بوصفه رئيساً للفريق الاستشاري المخصص لغينيا - بيساو التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، قد عمل في تعاون وثيق مع ذلك البلد على الصعيد الثنائي والصعيد المتعدد الأطراف، وإنه يأمل في مواصلة هذه المشاركة مستقبلاً. وأعرب عن ترحيبه بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة الجديدة في الشهور الأخيرة، ثم أكد أهمية السيطرة الوطنية على عملية بناء السلام، التي ينبغي أن تقودها الحكومة بالتعاون مع لجنة بناء السلام. وأعرب عن أمله في أن يساعد هذا التعاون على وضع غينيا - بيساو على مسار السلام الدائم والاستقرار. وأشار إلى التعليقات التي أدلى بها المتكلمون السابقون، وقال إن رسالة مجلس الأمن الموجهة إلى لجنة بناء السلام لم يكن مقصوداً بها أن تكون أوامر أو توجيهات؛ ثم رحب بالإيضاح المقدم من ممثل غانا في هذا الصدد.

٢٥ - **السيد أمييوفوري** (نيجيريا): قال إن بلده، بوصفه زميلاً لغينيا - بيساو في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، يرحب ترحيباً شديداً بإدراج ذلك البلد في جدول أعمال لجنة بناء السلام. وأضاف قائلا إن نيجيريا قد أبدت على الدوام التزامها إزاء غينيا - بيساو، بما في ذلك التزامها إزاءه في سياق فريق الرصد التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وفريق الاتصال الدولي المعني بغينيا - بيساو. وأعرب عن أمله في أن تتمكن لجنة بناء السلام من الانخراط سريعا في العمل لصالح غينيا - بيساو، نظرا لأن هناك بالفعل استراتيجية للحد من الفقر ولأن الحكومة قد أبدت التزامها بوضوح. واختتم كلمته قائلاً إنه في الوقت نفسه تعتبر السيطرة الوطنية على العملية أمراً حيوياً.

٢٦ - **السيد سيمانجونتاك** (إندونيسيا): قال إن لجنة بناء السلام ستتمكن من تقديم مُدخلات قيِّمة لتنفيذ مختلف الإصلاحات ومشاريع الأثر العاجل في غينيا - بيساو. وأضاف قائلا إن خمسة أشهر قد انقضت على تلقي رسالة الحكومة التي تطلب إدراج غينيا - بيساو في جدول أعمال لجنة بناء السلام؛ وبالتالي، ينبغي أن يمضي التعاون مع الحكومة على سبيل الاستعجال. وأردف قائلا إن من حق لجنة بناء السلام أن تعدل مجالات الأولوية التي اقترحها مجلس الأمن أو أن تقترح أولويات جديدة تراها مناسبة، وذلك بالتنسيق مع حكومة غينيا - بيساو.

٢٧ - **السيد وولف** (جامايكا): قال إنه نظرا للدور الإيجابي الذي قام به وفد غينيا - بيساو منذ اللحظة الأولى لبدء أعمال لجنة بناء السلام بات من المناسب أن تستجيب تلك اللجنة على وجه السرعة لطلب إدراج غينيا - بيساو على جدول أعمالها. وأشار إلى القيود الجسيمة التي تواجهها غينيا - بيساو، لا سيما الخطر الذي يهدد سلامتها الإقليمية بفعل الاتجار بالمخدرات وبفعل الجريمة المنظمة، وهما ظاهرتان مألوفتان في بلدان منطقة البحر الكاريبي أيضا. ومضى قائلا إن إحدى الوسائل الهامة لمعالجة مثل هاتين المشكلتين تتمثل في توفير عمل بديل للشبان.

٢٨ - وأردف قائلا إن المساعدات المقدمة من المجتمع الدولي بأسره ستلزم لتوطيد السلام في غينيا - بيساو، وإن وفده يؤيد الأولويات المبدئية التي تحددت في هذا الصدد.

وأعرب عن اتفاقه مع الرأي القائل بضرورة مشاريع الأثر العاجل لكي تتولد الثقة في قدرة المجتمع الدولي على الاستجابة للحالة العاجلة على الأرض. وبعد أن رحب بالتعليقات التي أدلى بها ممثلا غانا وجنوب أفريقيا بصدد رسالة مجلس الأمن، أعرب عن اتفاقه مع الرأي القائل بوجوب تحمُّل حكومة غينيا – بيساو المسؤولية الرئيسية فيما يختص بتحديد الأولويات. واختتم كلمته قائلا إن المهمة الملقاة على عاتق لجنة بناء السلام هي البدء في عملية التخطيط في أقرب وقت ممكن.

٢٩ – **السيد مِورز** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن إدراج غينيا – بيساو في جدول أعمال لجنة بناء السلام أمر مفيد لذلك البلد وللجنة أيضا، لأنه سيسمح باستحداث طرائق التزام جديدة. ومن المهم لتلك اللجنة أن تُظهر أن لديها قوة الدفع اللازمة لتشجيع البلدان الأخرى على طلب الإدراج على جدول أعمالها في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩.

٣٠ – وأضاف قائلا إنه، نظرا لوجود عجز في الموارد في غينيا – بيساو ولحدة الكثير من المشاكل التي تواجهها، يوافق على أن تركز تلك اللجنة جهودها على مشاريع الأثر العاجل. وهذه المشاريع تساعد أيضا على تبسيط أعمال اللجنة المذكورة لكي يتسنى التوسع في جدول أعمالها في السنوات المقبلة. ويجب أن تتوصل تلك اللجنة إلى طرائق عمل جديدة لكي يتسنى تحقيق أثر ملموس سريعاً على الأرض. وسيعني الوقت الذي استغرقه تحديد أولويات لجنة بناء السلام في غينيا – بيساو قضاء وقت أقل لحشد الدعم الدولي وتأمين الاتساق فيما بين كافة أصحاب المصلحة المشاركين في الأمر. وأردف قائلا إن سجل تلك اللجنة في هذا الصدد ليس جيداً، إذ أعربت حكومتا سيراليون وبوروندي معاً عن قلقهما بشأن الوقت الذي استغرقته عملية إنشائها وتحديد نهجها الخاص باستراتيجيات بناء السلام المتكاملة.

٣١ – واستطرد قائلا إن رسالة مجلس الأمن الموجهة إلى لجنة بناء السلام تستند إلى عِقد من الالتزام تجاه غينيا – بيساو بشأن قضايا السلام والأمن وتعبِّر عن توافق آراء بشأن التحديات الرئيسية المتعيَّن مواجهتها عند تحقيق التنمية المستدامة الطويلة الأجل في غينيا – بيساو. وفي الوقت نفسه، قد يتطلب الأمر نهجا متوسط الأجل لكي يتسنى للجنة بناء السلام التوصل إلى رأي شامل بصدد الحالة في غينيا – بيساو. وذكر أن وفده سيبدي المرونة بشأن الأمرين معاً، ولكنه يشجع كافة أعضاء اللجنة المذكورة على اعتبار رسالة مجلس الأمن نهجاً منطقياً معقولاً إزاء الحالة في غينيا – بيساو من شأنه أن ييسّر الاستجابة السريعة الأثر للحالة البائسة التي غالبا ما يواجهها الناس العاديون في ذلك البلد.

٣٢ – **السيد إسلام** (بنغلاديش): أعرب عن اتفاقه مع القائلين بضرورة تركيز جهود لجنة بناء السلام على مشاريع الأثر العاجل في غينيا – بيساو، وقال إن فكرة المسؤولية التي أكدها وفد غينيا – بيساو ستكون عاملاً حاسماً بالنسبة للجهود الرامية إلى توطيد السلام الذي يستحقه ذلك البلد. واختتم بيانه قائلا إن وفد بنغلاديش يتطلع إلى الإسهام في تلك الجهود.

٣٣ – **السيد ديروف** (فرنسا): قال إن إدراج غينيا – بيساو في جدول أعمال لجنة بناء السلام يجيء في الوقت المناسب نظراً لإلحاح الحالة في البلد، وهو الأمر المعترف به عموماً، كما يبين تصميم المجتمع الدولي على دعم جهود بناء السلام هناك. وأضاف قائلا إنه ينبغي للجنة بناء السلام أن تركز جهودها الآن على تحقيق نتائج ملموسة وتحسين الحالة على الأرض. وهناك بالفعل عدد من الآليات لتقديم الدعم لغينيا – بيساو، من قبيل فريق الاتصال الدولي المعني بغينيا – بيساو، الذي تحظى فرنسا بعضويته. ودعا في

ختام كلمته إلى اتخاذ تدابير لتحسين التعاون بين فريق الاتصال ولجنة بناء السلام.

٣٤ - **السيد باربييرو** (غينيا - بيساو): رحب بالقرار القاضي بإدراج غينيا - بيساو على جدول أعمال لجنة بناء السلام، وأعرب عن تقديره لما أبداه المجتمع الدولي بالإجماع من رغبة في مساعدة البلد على التغلب على المشكلات التي واجهها منذ انتهاء الصراع المسلح. كما أبدى ترحيبه بانتخاب سفيرة البرازيل لمنصب رئيسة التشكيلة المخصصة لغينيا - بيساو، نظرا للروابط الثقافية والتاريخية والاقتصادية القوية الجامعة بين البلدين. وأعرب عن اتفاقه مع القائلين بضرورة منح أولوية لمشاريع الأثر العاجل من أجل تحقيق تحسّن ملموس في الحالة. وذكر أن حكومته ستنفذ الدور الذي يتوقّعه منها مجلس الأمن ولجنة بناء السلام، وذلك باتخاذ تدابير لتحقيق الاستقرار في غينيا - بيساو ولوضع البلد على مسار التنمية. وقال في ختام كلمته إن حكومة غينيا - بيساو وشعبها تجمعهما مع أعضاء لجنة بناء السلام الرغبة في تحقيق هدف السلام الثمين.

٣٥ - **الرئيس:** قال إنه سيجيب في الوقت المناسب على الرسالة الموجهة من رئيس مجلس الأمن، التي تبلغ اللجنة بالمقررات التي اتخذتها اللجنة التنظيمية في الاجتماع الجاري وتشير إلى استمرار بقاء لجنة بناء السلام على اتصال وثيق بمجلس الأمن فيما يختص بقضية غينيا - بيساو.

مسائل أخرى

٣٦ - **الرئيس:** قال إنه جرى التوصل، بالتشاور مع الأطراف ذات الصلة، إلى اتفاق بشأن ترتيب مقترح لاشتراك الجماعة الأوروبية في الاجتماعات القطرية المخصصة التي تعقدها لجنة بناء السلام. وأضاف قائلا إن ممثلي كل من رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية سيكون لهم مقعدان على المائدة وستكون أمامهم لافتة واحدة تحمل اسم ''الجماعة الأوروبية'' وسيتكلمون ويتصرفون باعتبارهم وفداً واحداً. وأضاف قائلا إن الترتيب المقترح فريد من نوعه فيما يختص بشكل اجتماعات لجنة بناء السلام القطرية المخصصة ومقاصدها وإن أياً منهما لا يحل محل أي ترتيب قائم في أية تشكيلات داخل لجنة بناء السلام أو أي جهاز آخر من أجهزة الأمم المتحدة ولا يمثل حكماً مسبقاً أو قبل الأوان على أي ترتيب من هذا القبيل. وقال إنه يعتبر اللجنة التنظيمية موافقة على الترتيب المقترح لاشتراك الجماعة الأوروبية في اجتماعات لجنة بناء السلام القطرية المخصصة.

٣٧ - وقد تقرر ذلك.

رُفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٥.